حوار العشاق

أمس جلست وحدي
مواربا الباب
أنتظر زائرا من الأحباب
ونسيت أنني فاتني
قطار ريعان الشباب
بعدما فقدت الأسنان،
والضروس والأنياب
وتناثرت على وجهي التجاعيد
فالعمر لا يتوقف مثلما تريد
ويجري ک قطار على فلنكات
وهناك من ولد ومن مات
فألغيت من عقلي
كل المواعيد
لأسترجع ذكرياتي
مع الماضي البعيد
وآثرت النظر إلى السماء
والغيوم

وسرحت في حالة من الوجوم
هل حان أفول نجمي
من بين النجوم؟
وفي انتظار اليوم المحتوم؟
أتت جميلة من بعيد تحوم
نحيلة ذات عيون خضراء
وفي القوام شقراء
وهمست بأذني بكل إطراء
ماذا بك يا ذو البشرة السمراء؟
قلت: أحبك..
وعشقتك بلا كلمات
والحروف بين لساني..
تبعثرت
والرد من فمي مات
ووسط الفضول..
والذهول
التصقت بقلبي
ولامست وجداني
وقالت:

أنا مرسل رسول
لعشاقي أضع الحلول
وأعلم ما في خاطرك يجول
حبيبتي..
أحببتك وماذا أقول؟
ونجمي في الحياة
سينطفئ ويزول
وسأترك أحبتي
وأصدقائي وما أعول
وسيظهر لي..
حقـــــد..
وحـســـــد..
وسيف مسلول..
فمن منا للعشق
باق ليكون مسئول؟
قالت:
حبيبي..
الحب ليس بالسن
ولا ينتمي لفصيلة

الـوقـــــت..

والعمـــــــــر..

والـزمـــــــان

لكنه مختبئ بين الحس

والروح والوجدان

ويوما ما؟

سينفجر ك البركان..

حبيبتي..

سأبلغ حبي لك

لكل من في الكون

إن لهيب حبك

بين ثنايا قلبي..

مسجون

آاااه يا إسكندرية..

يا أجمل ما يكون

وكل البشر بجمالك..

مفتون...